وبعث خالد بن الوليد من الليط وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم طريق أذاخر أمرهم أن لا يقاتلوا أحدا إلا من قاتلهم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلّم أن صفوان بن أمية عكرمة بن أبى جهل وعبد الله بن زمعة وسهيل بن عمرو قد جمعوا جماعة من القريش والأحابيش بالخندمة ليقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلّم فلقيهم خالد بن الوليد بمن معه من المسلمين ناوشوهم فقتل منهم خالد بن الوليد ثلاثة